

نيوز 18 | هل تنسحب إيران من معاهدة عدم الانتشار النووي؟ وماذا عن السعودية ومصر؟



الثلاثاء 17 يونيو 2025 10:20 م

ذكر موقع نيوز 18 أن إيران أعلنت نيتها الانسحاب من معاهدة عدم الانتشار النووي (NPT)، في خطوة وُصفت بالتصعيدية وسط توتر متصاعد مع إسرائيل. أكد المتحدث باسم الخارجية الإيرانية إسماعيل بقائي أن البرلمان يناقش مشروع قانون للانسحاب رداً على ما وصفته طهران بظروف لا تُحتمل. وتُجيز المعاهدة انسحاب أي دولة عند مواجهة "حدث استثنائي" يمس أمنها النووي.

جدد بقائي التأكيد على معارضة إيران لأسلحة الدمار الشامل، استناداً إلى فتوى صادرة عن المرشد الأعلى علي خامنئي، مشيراً إلى أن الانسحاب يأتي وسط حالة من الاضطراب الإقليمي والضغط الدولية على برنامج إيران النووي.

وقّعت 187 دولة على المعاهدة منذ تأسيسها عام 1970، التي تحظر تصنيع الأسلحة النووية، لكنها تتيح الاستخدام السلمي للطاقة الذرية تحت إشراف الوكالة الدولية للطاقة الذرية (IAEA).

تداعيات الانسحاب المحتمل

انسحاب إيران من المعاهدة سيمنحها حرية تطوير السلاح النووي بشكل علني، مما يثير قلقاً بالغاً في إسرائيل. قد تستغل إسرائيل هذا التطور لتوجيه ضربات عسكرية مباشرة لمنشآت إيران النووية، مما يؤدي إلى تصعيد واسع النطاق.

يمثل هذا الانسحاب سابقة سلبية، قد تشجع دولاً مثل السعودية والإمارات ومصر على إعلان برامج نووية خاصة بها. وتُشير المقارنة إلى تجربة كوريا الشمالية، التي انسحبت من المعاهدة عام 2003 وامتلكت لاحقاً أسلحة نووية.

سيُسمح الانسحاب برفع القيود المفروضة على تخصيب اليورانيوم، كما قد ترفض إيران أي عمليات تفتيش تقوم بها الوكالة الدولية، مما يُبقى المجتمع الدولي في الظلام بشأن تطورات برنامجها النووي. وقد تعارض روسيا والصين فرض إجراءات مشددة على طهران، مما يُضعف الإجماع الدولي.

لماذا قد تُعاني إيران من الانسحاب؟

تنص المعاهدة على ضرورة وجود خطر نووي استثنائي لتبرير الانسحاب. وفي حال نفّذت إيران هذه الخطوة، ستواجه تداعيات قاسية، منها إحياء ملفات تحقيقات سابقة في مجلس الأمن الدولي ووكالة الطاقة الذرية. وقد تزداد الضغوط على موسكو وبكين لوقف التعاون النووي مع طهران، بينما تكتسب الولايات المتحدة وإسرائيل والدول الأوروبية مبررات أقوى لشن هجمات عسكرية أو فرض عقوبات أكثر صرامة.

رأي الخبراء

رأى محللون أن إيران لن تُقدم فعلياً على الانسحاب رغم التهديدات، إدراكاً منها لما قد يترتب على ذلك من شرعنة التدخل العسكري الأمريكي، إضافة إلى عزلة دولية وعقوبات اقتصادية جديدة تُفاقم أزمتها الداخلية. وقد تجد إيران نفسها عاجزة عن الاستمرار في علاقاتها التجارية والدبلوماسية مع عدد كبير من الدول.

<https://www.news18.com/world/what-will-happen-if-iran-exits-npt-will-saudi-arabia-egypt-also-chase-nukes-explained-ws-dl-9388690.html>